وباعة الدار ساحتها والباع قدر مد اليدين والشرف والكرم والبوع
مد الباع بالشيء وبسط اليد بالمال والمبايعة لرسول الله تمثيل واستعارة
تبعية تشبه التزام المؤمن طاعة الله ورسوله والتزام رسول الله له الجنة
بمبادلة المال بالمال على التأبيد وروى ابو داود والنسائي مرسلا انه كان يبايع
النساء على يده حائلا والاول ثابت في البخاري وهو العمدة وبيع العين بالاثمان المطلقة
يسمى باتا والعين بالعين مقايضة والدين بالعين سلما والدين بالدين صرفا
وبالنقصان من الثمن الاول وضيعة وبالثمن الاول تولية ونقد ما ملكه
بالنقد الاول بالثمن الاول مع زيادة ربح مرابحة وان لم يلتفت الى الثمن
السابق مساومة وبيع التمر على راس النخل بتمر مجذوذ مثل كيله خرصا مزابنة
وبيع الحنطة في سنبلها بحنطة مثل كيلها خرصا محاقلة وبيع الثمار قبل
ان تنتهي مخاضرة والصحيح من البيع ما كان مشروعا باصله ووصفه والباطل
ما لا يكون كذلك والفاسد ما كان مشروعا باصله لا بوصفه والمكروه
ما كان مشروعا باصله ووصفه ولكن جاوره شيء منهي عنه والموقوف
ما يصح باصله ووصفه لكنه يفيد الملك على سبيل التوقف ولا يفيد تمامه
لتعلق حق الغير به وقالوا العمل صحيح ان وجد فيه الاركان والشروط والوصف
المرغوب فيه وغير صحيح ان وجد فيه قبح فان كان باعتبار الاصل فباطل في
العبادات كالصلوة بدون ركن او شرط وفي المعاملات كبيع الخمر وان كان
باعتبار الوصف ففاسد كترك الواجب وكالربوا وان كان باعتبار امر
مجاور فمكروه كالصلوة في الدار المغصوبة والبيع وقت النداء والباطل
والفاسد عندنا مترادفان في العبادات واما في نكاح المحارم فقيل باطل
وسقط الحد لشبهة الاشتباه وقيل فاسد وسقط الحد لشبهة العقد وفي
البيع متباينات وكذا في الصلح والاجارة والكتابة وغيرها وعند الشافعي
هما مترادفان الا في الكتابة والخلع والعارية والوكالة والشركة والقرض وفي العبادات
في الحج ذكره الاسيوطي البناء لغة وضع شيء على شيء على يراد بها الثبوت وبنى ٢البناء
يبني بناء في العمران وبنى يبنو بنيانا في الشرف وبنى فلان على اهله زفها فاتهم
اذا تزوج واصله ضربوا عليها خباء جديدا وبنى الدار وابتناها بمعنى وهو مبني
على كذا على بناء المفعول كما في المربط لان ارتبط كرابط اتفقت عليه ائمة اللغة
والبناء في الاصطلاح على القول بانه لفظي ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل
من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او نقلا او تخلصا من ساكنين
وعلى القول بانه معنوي هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة من سكون
او حركة لغير عامل ولا اعتلال والاسباب الموجبة لبناء الاسم تضمن

معنى

معنى الحرف ومشابهته للحرف والوقوع موقع الفعل المبني وكل شيء من الاسما
فانما سبب بنائه ما ذكر او راجع اليه وتنحصر المبنيات في سبعة اسم كني به
عن اسم وهو المضمر واسم اشير به الى مسمى وفيه معنى فعل نحو هذا وهذان وهؤلاء
واسم قام مقام حرف وهو الموصول واسم سمي به فعل نحو صه ومه وشبههما
والاصوات المحكية وظروف لم تتمكن واسم ركب مع اسم مثله والبنية بالضم
وهي عند الحكماء عن الجسم المركب من العناصر الاربعة على وجه يحصل من تركيبها
مزاج وهي عندهم شرط للحياة وعند الجمهور هي عبارة عن مجموع جواهر فردة يقوم
بها تأليف خاص لا يتصور الحياة باقل منها والاشاعرة نفوا البنية بل جوزوا
قيام الحيوة بجوهر واحد والبنية تجمع على بنى بالكسر والضم وقولهم بناء على
نصب على انه مفعول له او حال او مصدر لفعل محذوف وفي موضع الحال اي لاجل
البسيط او بانيا او بني بناء البسيط هو ما لا جزء له اصلا او ما ليس له اجزاء تتخالف الماهية
سواء كان له اجزاء متفقة الحقيقة او لم يكن له جزء اصلا والبسيط اما عقلي
لا يلتئم في العقل من امور عدة يجتمع فيه كالاجناس العالية والفصول البسيطة
واما خارجي لا يلتئم من امور كذلك في الخارج كالمفارقات من العقول والنفوس
والمركب ايضا اما عقلي يلتئم من امور يتمايز في العقل فقط كالحيوان الناطق واما
خارجي يلتئم من اجزاء متمايزة في الخارج كالبيت والبسيط الحقيقي ما لا جزء له
اصلا والاضافي ما هو اقل جزءا والبسيط القائم بنفسه هو الباري تعالى
والبسيط القائم بغيره كالنقطة والمركب القائم بغيره كالسواد والبسط
بالزيادة في عدد حروف الاسم والفعل ولعل اكثر ذلك لاقامة الوزن وتسوية
القوافي والقبض والنقصان من عدد الحروف كباب الترخيم في النداء وغيره والبسطة
الفضيلة وفي العلم التوسع وفي الجسم الطول والكمال وبضم في الكل وسط
به عليه سلط ولو بسط الله لعباده اي وسعه وباسط كفيه الى الماء اي للطلب
والملئكة باسطوا ايديهم اي للاخذ ويبسطوا اليكم ايديهم اي للصولة والضرب
البداء وبسيط الوجه متهلل واليدين سماح والبسيط هي الارض البدأ بدأ الشيء وابدأ
انشأه واخترعه والبداءة بالهمزة وهو الصواب وبادي بدء اسمان ركبا وجعلا
كاسم واحد معناه مبتدئا به واصله بهمز الاول ومد الثاني فقلبت الهمزة
ثم اسكنت كما في معدي كرب وحذف الف بدأ للتخفيف فقلبت الهمزة الفا
لانفتاح ما قبلها وقيل معناه ظاهرا والوجه هو الاول وفي النبع بادي ذي
بالهمزة وبالياء وبدا لي في الامر اي تغير رايي فيه عما كان قاله التبريزي ونقله
الزركشي عن صاحب المحكم عن سيبويه ورجع عوده على بدئه اي لم يقطع ذهابه
حتى وصله برجوعه وبيد كغيف اسم ملازم بمعنى على وغير وعليه قوله عليه السلام

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)